

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لرسول A يا أبا عبداً قد غبت عن أهلي ما أري ما حدث عليهم بعدي قال فتبسم ثم قال وأنا قد غبت عن أهلي هو ذاهم في الدار لا أدري ما حدث عليهم .

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سعيد بن عبد الحميد عن مالك بن أنس قال ليس شيء أشبه ثمار الجنة من الموز لا تطلبه في شتاء ولا صيف إلا وجدته وقرأ أكلها دائم .

حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأيلي ثنا أبو نعيم بن عبيد في كتابه ثنا العباس بن الوليد البيروتي ثنا أبو خلود قال أقمت على مالك فقرأت الموطأ في أربعة أيام فقال مالك علم جمعة شيخ في ستين سنة أخذتموه في أربعة أيام لأفقهتم أبدا .

حدثنا الحسين بن محمد بن العباس ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب عن مالك قال لا يبلغ أحد ما يريد من هذا العلم حتى يضربه الفقر ويؤثره على كل حاجة .

حدثنا أحمد بن عبيداً بن محمود قال سمعت أبا أحمد عبيداً بن محمد الفقيه الفقير يقول سمعت عبداً بن محمد بن علي القاضي بالدينور يقول سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول سمعت أبا مسهر يقول سألت المأمون مالك بن أنس هل لك دار فقال لا فأعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر لك بها داراً قال ثم أراد المأمون الشخوص وقال لمالك تعال معنا فاني عزم أن أحمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال له مالك إلى ذلك سبيل وذلك أن أصحاب النبي A افترقوا بعده في الأمصار فحدثوا فعند كل أهل مصر علم ولا سبيل إلى الخروج معك فان النبي A قال والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد وهذه دنانيركم فإن شئتم فخذوه وإن شئتم فدعوه .

حدثنا أحمد بن عبيداً قال سمعت أبا أحمد القاضي يقول سمعت أبا حاتم